

الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول : مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

الكلام لغة عبارة عن الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو المعنى القائم بنفس الذى يعبر عنه بالألفاظ، يقال في نفسي كلام، و عند النحاة الجملة المركبة المفيدة بالوضع نحو: جاء الشتاء.^١

والكلام اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحساس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى آخرين نقاولا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.^٢ ويوضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي و مجالاته مما يكتسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

وقال فؤاد محمود أن الكلام في أصل اللغةعبارة عن : الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يحول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من : رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^٣

و يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٤

^١ إبراهيم مذكر، المعجم الوسيط، الجزء الثاني (مصر: معجم اللغة العربية، ١٩٨٥ م) ٨٢٩.

² مني إبراهيم اللبودي، *الحوار—فنياته و استراتيجياته وأساليب تعليمية*، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص: ١٠.

^٣ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية و أهميتها و طرائق تدريسيها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٣١ھ)، ص: ٨٦.

^٤ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار السلام، ١٩٩٢م) ص. ٨٧-٨٨.

الكلام أو التعبير الشفوي هو فن نقل المعتقدات و مشاعر والاحساسات و المعلومات و المعرف و الخبرات و الأفكار و الآراء من شخص الى آخر نقاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة.^٥

يتضح من التعريف الأخبر مدى تعداد واتساع وظائف التعبير الشفهي و مجالاته مما يجعل له أهمية خاصة بين فنون اللغة.

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.^٦

ب- تعريف المصطلحات

تعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال. ويعرف الكلام بأنه مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلّم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويًا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، ولكل هذه العملية لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا ^٧ الرسالة الشفوية المتكاملة.

ج. أهمية مهارة الكلام

إن الكلام أو التحدث من أهم الوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم اى انهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. و من هنا يمكن اعتبار الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها. والتعبير من القدرة اللغوية يلزم ان يهتم بها المدرس و يستوعبها الطلاب في التدريس. فكانت القدرة اللغوية ذات شقين: القدرة على الفهم والقدرة على

^٥. مني إبراهيم اللبودي، الحوار فنيته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، (مكتبة وهبة، القاهرة ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م). ص ١٠

^٦ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجزء الأول (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ٤٨٧.

٧ محمد كاما الناقة. المجمع السماوي، ص: ١٥٣

التعبير. أما القدرة على الفهم فهي فهم ما نسمع و فهم ما نقرأ. وأما القدرة على التعبير فتشمل التعبير الشفوي و التعبير الكتابي.^٨

إن الكلام أمر مهم في الحياة لأن الإنسان خلقه الله و هو مخلوق اجتماعي لا يعتزل عن آخر و بما يوصل و يعبر عن إحساسات و أفكاره إلى الآخرين في مجتمعه، وأما أهمية الكلام كما يلي:^٩

١. من المؤكد أن الكلام باعتباره وسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
 ٢. التدريب على الكلام يعود للإنسان طلاقة في التعبير عن أفكاره و القدرة على مواجهة الجماهير.
 ٣. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة و إبداء الرأي، و الإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث ما يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
 ٤. بالكلام يحصل الاتصال و يبعد الانقطاع.
 ٥. والكلام مؤشر صادق- إلى حد ما- للحكم على المتكلم، و معرفة ثقافته، و طبقته الاجتماعية، و مهنته.
 ٦. و الكلام وسيلة الإقناع، و الفهم بين المتكلم و المخاطب.
 ٧. و الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه.
 ٨. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير، و المتعلم و الجاهل ، و الذكر و الأنثى، حيث يتاح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة و التعبير عن مطالبه الضرورية.
 ٩. و الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.

د. أهداف تعلم مهارة الكلام

^٨ . على الحولي، المهارت الدراسية، عمان (دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ١٧١.

^٩ إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ٣٧.

أهم أهداف تعليم الكلام هي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي النبر والتنعيم بصورها المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 ٢. أن ينطق الأصوات المتباينة والمتشابهة.
 ٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 ٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ والنحو المناسبة.
 ٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 ٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة العربية في التعبير الشفوي مثل التدكير و التأنيث و التمييز العدد و الحال نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 ٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في اقامة عملية اتصال عصرية.
 ٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستوى الاجتماعي و طبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن تراث العربي والإسلامي.
 ٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مواقف الحديث العادلة.
 ١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

١١. توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام

^{١٠} محمد كامل الناقة و رشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بـها، (إيسبيكـو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ١٣٠.

^{١١} محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية . . . ، ١١٠

١. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه، إن الكلام مهارة لا يتعلّمها الطالب إن تكلم معلم وظل مستمعا.
 ٢. أن يعبر الطلاب عن خبرتهم: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، ينبغي أن يتّعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه.
 ٣. التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطاً آلياً يردد فيه الطالب عبارات معينة وقت ما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاطاً عقلياً مركباً. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عنه سماعها و عند نطقها. و القدرة على تعريف التراكيب و كيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى.

و. مواد تعليم مهارة الكلام

أ- المحادثة

هي عملية تم بين متحدث مستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دور في عملية الاتصال، ودور المحادثة يلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة والإستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.^{١٢}

لذلك أن المحادثة من أهم الوان النشاط للصغار والكبار. فإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة. وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فلا بد أن يتعلم التلاميذ القدرة على مشاركة غيرهم في أثناء المحادثة، وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، و معرفة الأماكن والأوقات التي ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا على تقدس الناس بعضهم البعض.^{١٣}

^{١٢} . أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية ماهيتها . . . ، ١٠٩

^{١٣} محمد ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبه ٢٠٠٣)، ص. ١٤٧.

بـ- المناقشة

هي الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤدٍ و معارض، وسائلٍ و مجيبٍ، وأساس المناقشة هي أنها نشاط الإثار التفكير الناقد.^{١٤} وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقياس بعمل، أو عند تقديم العمل ما، كل هذه الحالات للمناقشة، وينبغي أن تليق الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن تستهدفها في تعليمها.^{١٥}

ت- حكاية القصاص

هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منها معاً، وتبني على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام المهمة، في القصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملاً من عوامل ترقية الكلام.^{١٦}

زن. طرائق تعليم مهارة الكلام

الأسلوب المباشرة

وهو من الأساليب الشائمة الإستخدام في تعليم و تعلم اللغات الأجنبية، ولعل هذا الأسلوب هو ما شاع تسميته بالطريقة المباشرة. وال فكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي ربط الكلمات بالأشياء الدالة عليها، ثم ربط الأشياء بالسياق بالتعبير في اللغة المتعلم، و بما السياق قد يكون فكراً أو حديشاً حيوياً كاملاً، فإنه يأتي بعد ذلك ربط السياق بهذا المعنى بالخبرة الحقيقة التي أعطت الفكرة نبضه الحقيقى.

٢. سلسة الأعمال والحركات التمثيلية.^{١٨}

^{١٤} . أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية ماهيتها . . . ، ١١٠

١٤٧ . محمد ابراهيم الخطيب، طرائق تعلم اللغة العربية، ١٥

١٦- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية

^{١٧} محمد كاما الناقة و شد، أحمد طعمة. طائفة تبس اللغة العربية

^{١٨} محمد كمال الناقة وشادي أحمد حامد جائزة كلية تلمسان لغة عربية ١٣٩-١٣٨

ومن مميزات هذا النمط أنه يقود الدارسين لممارسة لغوية على درجة كبيرة من الصحة فالأخطاء عادة ما تكون قليلة لأن تسلسل الأحداث يحكم التعبير ويوجهه، فكل جملة تؤدي للجملة التالية، و هذا المنطق والتسلسل يجعل الطلاب قادرين على إدراك الخطأ والتصحيح لبعضهم البعض.

و كذلك إنه يمكن الدارس من السيطرة على معانى الكلمات بسهولة ووضوح لا
رتباط الكلمة بمعناها مباشرة إما في شكل الشيئ الدالة عليه، وهذا يساعد
الدارس أيضا على أن يتذكر اللغة في مواقف الكلام الجديدة بشكل أسهل مما لو
قدمت له معانى الكلمات في جمل منفصلة أو في مفردات منعزلة.

٣. الأسئلة والأجوبة

تعثیر هذه الطريقة من أنساب الطرق وأسهلهما وأكثراها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية، وعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة وجابة قصيرة و مع نمو قدرة الدارسين على الإستجابة للمواقف الشفورية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدما، فيتقدم من السهل إلى المعقد، و من المواقف الصغيرة إلى مواقف جهوية تستغرق عدة دقائق.^{١٩}

و سوى تلك الأساليب السابقة، هناك بعض الاستراتيجيات أو مجموعة الطرائق و أساليب التدريس يمارس بها الطلاب في وحدات الأنشطة تدريس، وهي: لعب الأدوار، و المناقشة، و المقابلة، و القصة (عن خبرة نفسية، خبرة حاوية، خبرة قرائية)، الحاضرة، تقرير شفهية، قراءة جهوية، و درامي.

ح. الأسس وطرق تنمية مهارة الكلام

و يقصد بالأسس هي طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بالكلام الناس، وهذه الأسس منها ما هو نفسي، و ما هو تربوي أو لغوي كما يلي:

١. الأسس النفسية

^{١٩} . ١٣٩ - ١٤٠ . كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية

٢٠

٢٠. يترجم من:

- أ. الإنسان بطبيعته ميال إلى التحدث عن نفسه و مشاهدته.

ب. أن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، و يجعله ينتقل في حديثه.

ج. غلبة الخجل و التهيب عند بعض المتكلمين. و هذا أساس نفسي يمكن التغلب عليه بتشجيع الأفراد الخجولين، واغرائهم بالكلام، و أحدهم باللين و الصبر، وأيجاد الدافع للكلام ووضع الجواز المشجعة لهم على الكلام، و يمكن أن يكون الحديث عن المشاهدات الشخصية مدخلاً مناسباً مثلهؤلاء.

د. المحاكاة و التقليد: فالإنسان بطبيعته يرغب في تقليد غيره فالطفل يجب أن يقلد والديه والتلميذ يجب أن يقلد أستاده.

هـ. في أثناء عملية الكلام يقوم الذهن بعمليتين هما: عملية التحليل و عملية التراكيب. و هما عمليتان تحدثان داخل النفس البشرية بطريقة ديناميكية فالتحليل هو رجوع المتكلم إلى ثروته اللغوية ليختار منها، و عملية التراكيب هي: تأليف العبارة المطلوبة من تلك الثروة اللغوية.

٢. الأسس التربوية

- أ. الحرية: من حق المتكلم في الموضوع الذي يرغب أن يتحدث فيه و ترك له حرية عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها، فالحرية أساس تربوي ينبغي مراعته عند التدريب على مهارة الكلام.
 - ب. التنوع في الكلام: في راعى أن يكون الحديث متنوعاً، ولا يسير في اتجاه واحد.
 - ج. الصدق: من الأسس التربوية ان يتبعون المتكلمون على الصدق في التعبير.
 - د. عدم تحديد الوقت: من الأسس التربوية المتعلقة بالكلام ألا يحدد للكلام وقت معين فيمكن أن يدرب المتكلم على الكلام في أوقات مختلفة ومن خلال مواقف متعددة.

٥. الخبرة السابقة: المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شيء ليس له سابق معرفة، وإنما يتحدث بطلاقة عن الشيء إذا كان له علم به فينبغي أن تختار موضوعات الكلام من مجال خبرات المتكلمين مثل الحديث عن المجتمع و ما فيه من تفاعل و أحداث.

٣. الأسس اللغوية

أ. قلة المخضول اللغوي لدى المتكلمين: ويتم التغلب على هذه المشكلة بكتراة القراءة للقصص أو المقالات الأدبية ذات الأسلوب المرتفع حتى يساعد على التعبير بألفاظ عربية سليمة معنى وأعراباً وراقية الأسلوب.

بـ. الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ: فالالفاظ قوالب للمعاني وإذا لم توضع المعاني في صيغ جديدة أسيء فهمها.

جـ. الكلام الشفوي يسبق الكتابة: فقد عرفنا أن الإنسان يتكلم قبل أن يكتب، فالحديث الشفوي والمناقشة في الموضوع قبل التكلم فيه توسيع من دائرة الكلام و تفتح آفاقاً جديدة لعناصر الموضوع، و عن طريقها يتم تحديد مجموعة الفاكاً جديدة لعناصر الموضوع، و عن طريقها يتم تحديد مجموعة الأفكار الأساسية.

د. تحطيط الموضوع و تقسيمه إلى مقدمة و عرض ز خاتمة.

٥. اختيار الكلمات و الجمل و التعبيرات الالزمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وص) اختيار الكلمات و الجمل و التعبيرات الالزمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وصحة استخدام أدوات الربط بحيث المعنى.

ط. تقويم مهارة الكلام

التقويم هو أنشطة أو عملية لمعرفة نتائج التعليمية، و هناك نشاطان في عملية التقويم: القياس والقيمة، فالتقدير الأول هو كميا والتقويم الثاني هو كيفيا،
ولتحقيق عملية التقويم يستخدم وسائل التقويم منها الاختبار.^{٢١}

رأى شهر سمي أريكتتو أن الاختبار هو وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظرا على نتائج تعلمه. وتحدف اختبار مهارة الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفهياً أو كتابياً ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفهية لأن الهدف الاختبار هو قياس قدرة الكلام.^{٢٣} ويختبر التعبير الشفهي بعدة طرق منها:

١. يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألف لديه، ويقوم على أساس الطلاقة والصحة.
 ٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابياً أو شفهية وتتطلب إجابات شفهية قصيرة.
 ٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط ويترك بين كل سؤال وآخر و قد كاف للإجابة.
 ٤. تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهياً في وقت محدد.
 ٥. يشتراك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.

ولا شك أن هناك صعوبة في إجراء اختبار مهارة الكلام وفي تقسيم هذه المهارة، حيث أنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتاً طويلاً. كما أن درجة الاختبار الكلامي ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثيرة العوامل ذات العلاقة.^{٢٤}

ويمكن أن نلاحظ إلى محاورة بين الطالب لنقيس كفاءتهم في الكلام، كما قال عالم فورواطا (Ngalim Purwanto) "أن الملاحظة هي أداة من أدوات

^{٢١} محمد كامل الناقة و رشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية ١٧٩.

^{٢٢} . محمد علي المخولي، *الاختبار اللغوية*، الأردن: (دار الفلاح، ٢٠٠٠م)، ١١٣.

^{٢٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: (جيم الحقوق محفوظة للمؤلف)، ١٦٠ (١٩٨٩م).

٢٤ . محمد علي الجولاني، أساليب تدريس، : : : ، ١٠٤

التقويم. وفي ضوء تقويم نتيجة التعليم تستخدم الملاحظة كتقنية التقويم لقياس عملية التعلم في ناحية المهارات.^{٢٥}

ي. الوقت المناسب لتعليم مهارة الكلام

قال على ثوري، يجب أن يبدأ تعليم الكلام والنطق منذ المرحلة الأولى لتعلم اللغة الأجنبية ولا يُؤخر إلى المراحل المتقدمة خوفاً من أن يكتسب الطالب عادات النطق الرديئة، فيصعب تخلصه منها بعد ذلك.^{٢٦}

فتقدّم تعليم الحديث في فترة مبكرة من تعلّم اللغة أمر مهمّ لأسباب عديدة منها ما يتعلّق بالدافعية، فالدارس يقبل على تعلم اللغة وفي ذهنه الاستخدام الشفوي لها، وعندما تمر الأيام دون أن يتمكّن من الكلام بها يحدث له نوع من الاحتباط ويتنابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب بعد المثال. لذلك لا ينبغي تأخير التدريب

و لتحليل البيانات الكمية لاختبار مهارة الكلام تستعمل الباحثة رموز مؤوية.

٢٥

پرچم من:

Ngalim Purwanto, *Prinsip-prinsip Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006), 31

^{٣٦} على ثوري عبد الجليل، مذكرة طرق التدريس للغة الأجنبية، (سورابايا : معهد تعليم اللغة العربية)، ص. ٣

^{٢٧} محمد كامل الناقة، تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها "أسسه- مداخله- طرق تدریسه". ص: ١٥٥

ك. طرق تعليم مهارة الكلام

طريقة التعليم مهارة الكلام هي الطريقة التي يستعمله المدرس لتعليم التلاميذ تصميم حركات في الكلام ليسهله في فهم الدرس ما قد يصعبه. ونقسم طريقة التعليم مهارة الكلام المذكورة إلى بعض أنواع و هي :

- (١) طريقة الحكاية : هذه الطريقة يدبر الطلاب بأن يحكى بعض موضوع الحكاية على م الواقع عليه في نفسه مباشرة في حياته المدرسية وخارج المدرسية

(٢) طريقة المحادثة : و هذه الطريقة يدبر الطلاب للمحادثة بأصدقائه وزملائه بموضوع خاص الذي يوزعه المدرس في المدرسة

(٣) طريقة الإلقاء أو الخطبة : هذه الطريقة يقدر التلميذ أن يدبر نفوسهم ليعبر ما في ذهنهم و عقولهم بلغتهم ويحدث بعض موضوعات بتصميم حركة لغتهم بنظر إلى قاعدة اللغة العربية المناسبة والتصحية.^{٢٨}

(٤) طريقة المباشرة : إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيراً بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي ناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبيعي أن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.^{٢٩}

(٥) طريقة لعبة الأدوار : مفهوم طريقة تمثيل الأدوار يتضمن مفهوم لعب الدور افتراضياً بأن للطالب دور يلعبه ، سواءً كان معبراً عن نفسه أم عن أحد زملائه في موقف محدد ، ولعب الدور كنموذج للتدرис له جذور في الأبعاد الشخصية والاجتماعية للتربية ، لأنه يحاول أن يساعد الأفراد على أن يجدوا معنى شخصياً

¹⁰<http://Arabic.field.Blogspot.Com/2009/04/perencanaan-Program-pengajaran-Bahasa-Html-.html>
Telah

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، (المملكة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، Diakses tanggal 18 april 2009

٦٢ ص: (٢٠٠٢م) الإِسْلَامِيَّةِ بِن سَعْدُ

لعام لهم الاجتماعية ، وأن يحلوا ما يواجهون من مشكلات شخصية بمساعدة
الجماعة الاجتماعية .

لـ. الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

أ. النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة فيتغيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكون اضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحذثها، ولكن السيطرة هنّ اتعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتغييرهم.

بـ المفردات:

بعد تنمية الشروء اللغوية هدف اما ان أهداف أي حطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل لتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ماتكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبالو هي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارت الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدریب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

ج. التعبير:

مهارة الكلام هو يسمى بالتعبير وفي الغالب ما يشار إليها باسم مهارة التحدث أو مهارة الكلام. ومع ذلك ما اختلافا في التأكيد، في الكلام هو القدرة

شفوية ، ولكن في التعبير أيضا إضافة شفوية أن تتحقق في شكل من أشكال الكتابة. ولذلك، في تعلم اللغة العربية اسطلاحان، تعبير شفهية وتعبير تحريري.

لديهما نفس الأساسية التي تنشط في التعبير عن ما هو في ما يفكر به الإنسان.

في الممارسة العملية بدء الحديث، يستند أولاً على قدرة الاستماع والقدرة

على السيطرة على المفردات والشجاعة للتعبير عن ما هو في عقله. في سياق

المتكلّم يعمّل بمثابة رسالة المرسل (*sender*)، في حين أن المتلقي (*receiver*) وهو

حاصل على الرسائل الإخبارية أو الرسائل (*message*). أخبار أو رسائل تم

إنشاءها بواسطة المعلومات التي نقلها المرسل، والرسالة هي الغرض من البلاغ.

ردود الفعل يأتي بعد تلقى الأخبار ورد فعل من المتلقى ^{٣٠}. فهم مهارات الكلام

يعني مهارة نقل شفوية لآخرين. ويتأثر استخدام اللغة الشفهية من جانب

مجموعة متنوعة من العوامل التي يمكن أن نرى عملياً، والنطق، والتجويد، واختيار

م. وسائل التعليم لمهارة الكلام

وسائل التعليم هي كلّ ما يستعمله الباحث من الوسائل ليعتني به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. ومن فوائد وسائل الإيضاح هي أعظم الوسائل الناجحة في تذليل الصعوبات وتوضيح المشكلات في الدروس كما أنها أكبر مساعد على التسهيل وتحلّل الدرس حيّا. وأنّ وسائل التعليم لمهارة الكلام تنقسم إلى قسمين :

(أ) وسائل الإعلام عرضها باستخدام أشعة الضوء (Berproyeksi) هي واحدة من وسائل الإعلام في تدريس مجموعة و عملها يتطلب إسقاطات أو (Penyororotan) مع ضوء بحيث أنه يمكن أن ينظر إليها أو عرضها من قبل المستخدم وسائل الإعلام . هذه وسائل الإعلام الكثير جدا من متنوعة ، بما في

³⁰Mustofa, syaiful; *Setrategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*; 2011, hal.137.

ذلك OHP : ، والشائع ، وأشرطة الأفلام ، الخ. و نوع وسائل الإعلام عرضها

(Berproyeksi أشعة الضوء (بالاستخدام

١ - الشريحة

المزايا

- ويمكن أن نفس المادة أن توزع على الطلاب في انسجام تام .
 - الطلاب تركيز الانتباه على نقطة معينة واحدة .
 - وظيفة الطلاب التفكير بشكل مستقل .
 - ويمكن أن سرعة وتيرة تكون خاضعة للمعلمين اللعب .
 - يمكن استخدامها لتوفير المواد المختلفة سواء بشكل فردي.

٢ - شريط الفيلم .

الماء:

- يمكن أن يستخدم في جميع مجالات الدراسة ولكل الفئات العمرية.
 - يمكّن أن يستخدم في جميع مجالات الدراسة ولكل الفئات العمرية.
 - حفز النقاش الطبقية .
 - الطالب يزيد الفائدة .
 - بيانية والجدوال والرموز ، والرسوم ، الخ.
 - شريط الفيلم يمكن الجمع بين وسائل الإعلام المختلفة ، مثل الصور. والرسوم
 - لا تتطلب غرفة مظلمة لعرضها ، ويمكن ترتيب سريعتها.

ب) وسائل الإعلام عرضها بغیر استخدام أشعة الضوء (Non Proyeksi) هي وسائل الإعلام عرضها بغیر استخدام أشعة الضوء هي وسائل التي يستعمله المدرس حين وقوع التعليم و عمليتها لاتتطلب إسقاطات أو (penyorotan) مع ضوء بحيث إما أن تكون بمنظرين أو ثلاث. و نوع وسائل الإعلام عرضها بغیر استخدام أشعة الضوء (Non Proyeksi)

١- الصور

وَمِنْ الْمُزَابِيَّا:

- ملموسة وواقعية في إظهار المشكلة.
 - هل يمكن أن تتجاوز المكان والزمان.
 - يتيح للطلبة لتعلم شيء هو الخوض في التفاصيل.
 - مناسبة للعرض والدراسة وحدتها.
 - رخصية ويسهل الحصول عليها.
 - لا يتطلب تجهيزات خاصة في استخدام نقاط الضعف

وأماماً نقصانه:

- الإدراك الحسي فقط التأكيد على عينيه.
 - أقل فعالية في أنشطة تعليمية

٢- السبورة

ومن المزايا:

- يمكن عرض الدروس ينبغي عمله مع واصحة ، خطوة بخطوة منتظمة.
 - إذا كان خطأ يمكن تداركه .
 - تحفيز الطلاب على العمل بشكل أفضل.
 - تشجيع الطلاب على المشاركة في حل المشاكل.
 - تحفيز الطلاب في العملية التعليمية

ولقد علمنا أن كلّ من الوسائل المذكورة هي من الوسائل التي تستعملها الباحثة في تعليم التلاميذ مهارة اللغة العربية وهي مهارة الكلام، وهذه المهارة ليعينه في إدراك وتنمية إرادة التلاميذ وقوّة فكره في تعليم هذه المهارة.^{٢١}

الفصل الثاني: لعب الأدوار

و هي من أساليب العمل الجماعي الموجه بإجراءات و تكون المجموعة من طلاب. و يتطلب استخدامه تدريب الطلاب على الالتزام بالقواعد، والأداء ١٠:٥

<http://ar.wikipedia.org/wiki>. Diakses tgl 11 oktober 2009

الDRAMATIC, والحوارات المسترسلة، ويحذّر الخبراء من استخدام هذا الأسلوب دون تدريب مسبق على متطلباته لأنّه قد يؤدّي إلى نتائج معاكسة في حالة فشل الطّلاب في أداء الأدوار و تعرضهم للسخرية من قبل زملائهم.^{٣٢}

هذا النموذج، صنع لأول مرة بناء على افتراض أنه يمكن لقياس حالة من مشاكل الحياة الحقيقة. ثانياً، أن لعب الأدوار يشجع الطلاب للتعبير عن مشاعرهم والأداء به. ثالثاً، أن العملية النفسية هي إشتراك المواقف والقيم والإعتقادات، وتوجيهها إلى الوعي من خلال المشاركة التلقائية مع التحليل. هذا النموذج يرائد جورج سفتيل (George Saftel).^{٣٣}

أ. مفهوم لعب الأدوار

لعب الأدوار هو نموذج استيعاب المواد التعليمية من خلال تطوير خيال الطلاب والتقدير. تطوير الخيال والتقدير الذي قام به الدارسون بتدوينه على شكل حياة أو جمادة. و تتم عادة هذه اللعبة من أكثر من شخص واحد، فإنه يعتمد على ما لعبت.

٣٥ و تعد التعريف من لعب الأدوار كما قدمه حارص عمار و هي كما يلي:

١. يعرف ستنفورد الدور بأنه تصور لسلوك يرتبط بشخص معين و بصفة من صفاته الشخصية، لأنه تعبير عن حاجاته.
٢. و يرى آخرين أن الدور عبارة عن سلوك متوقع من شخص معين في ضوء مجموعة من القيم والمعايير واستنادا إلى خصائص الفرد. يتضح مما سبق أن

٣٢ . مني إبراهيم اللبودي، الحوار فنيته واستراتيجياته . . .

٣٣

پرجمی من:

Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran; Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*, (Jakarta; Bumi Aksara, 2009) 25

١٢ . يترجم من:

Kokom Komalasari, *Pembelajaran Berbasis Kontekstual, Konteks dan Aplikasi* (Bandung, Refika Aditama, 2010) 80

١٦

Haris Umar, <http://www.egyscholars.com/vb/showthread.php?t=6738> diakses tanggal 4 Juni 2014

للعب الدور مكونين أساسين هما السلوك و شخصية الفرد، وأن هذا السلوك تحركه القيم والمعايير السائدة في المجتمع.

٣. و يعرف رونيري الدور بأنه سلوك اجتماعي متوقع من شخص يشغل مركزاً معيناً في المجتمع.

٤. و يرى عبد الستار إبراهيم و آخرون أن لعب الدور يمثل موقفاً اجتماعياً معيناً كما لو أنه يحدث بالفعل و يقوم المدرب بدور الطرف الآخر في التفاعل. وهو نهج من المناهج التعليم الاجتماعي يتدرّب بمقتضاه الشخص على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي إلى أن يتقنها و يكتسب المهارة فيها.

٥. و يرى هيترمان أن لعب الدور أسلوب تعليمي إرشادي يتضمن الفرد بتمثيل دور معين بطريقة نمودجية بهدف أبرز المشكلات التي يواجهها عند أدائه لهذا الدور.

٦. أما تورانس فيقول أن لعب الدور طريقة تدريس مثالية لابتكار حل مشكلة ما باستخدام أساليب درامية لإنتاج و اختيار الحلول البديلة في المجموعة أو الصراع الاجتماعي.

و ذكر هشام أن لعب الأدوار هي الأنشطة التعليمية المخططة التي تهدف به إلى تحقيق أهداف التعليمية المحددة. لعب الأدوار بنى على ثلاثة جوانب رئيسية من خبرة الدورية في الحياة اليومية:

٣٦

. يترجم من:

Hisyam Zaini, Bermway Munthe, Sekar Ayu Aryani, *Strategi Berbasis Kurikulum*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), p. 98



في لعب الأدوار، يلعب المشاركون المساومة عن الأدوار بين التوقعات الاجتماعية من التوقعات لدور معين. تفسيرهم على الدور، و الدرجة التي تلقى الآخرين عن نظرهم على الدور. كما يمكن للمتعلمين الذين لديهم خيرة دورية في حياته يسعون أن يؤدوا لعب الأدوار.

وفي هذه الطريقة يحدد للطلاب موقف أو مشكلة، عادة تكون سهلة و مألوفة، يتناقشون بشأنها من خلال حوار درامي حر يستمر عادة من ١٠:٥ دقائق للوصول إلى حلها يلي ذلك تلخيص لأهم المعلومات أو النتائج التي تم الوصول إليها، وقد تأكّدت فعالية هذه الطريقة من خلال نتائج دراسة أجريت على الطلاب المعقين سمعياً وأكّدت فعالية استخدام الموقف الدرامية داخل الفصل في تحسين مهارات التواصل في المواقف الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب.

٣٧ بـ. متى بدأ استخدام هذا الأسلوب

بدأ استخدام هذا الأسلوب في السبعينيات من القرن العشرين. و من رواد استخدام هذا الأسلوب فانيك و جورج شافتيل (Fannic&George SchafTEL) الذين استخدما هذا الأسلوب لتدريب التلاميد على حل المشكلات الاجتماعية و مشكلات التفاعل الاجتماعي بين التلاميد أنفسهم.

٣٨ ج. الفرق بين لعب الأدوار و الدراما

diakses tanggal 4 Juni 2014<http://www.multka.net/vb/showthread.php?p-5193> .
diakses tanggal 4 Juni 2014<http://www.multka.net/vb/showthread.php?p-5193> .

يشبه البعض لعب الأدوار بالدراما على المسرح مع فارق بينهما هو أن القائمين بالأدوار لا يحفظون أدواراً معينة، ولكنهم الذين يحددون مادة الحديث وأسلوب الحوار.

٣٩ د. أهداف لعب الأدوار

لعب الأدوار كإحدى النماذج التعليمية يهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف معنى التفسيرية (الهواية) في عالم الاجتماعية و حلّ المعضلة بمساعدة المجموعة. يعني من خلال لعب الدور يتعلم الطلاب مفهوم الدور، و الوعي بأن هناك الأدوار المختلفة و التفكير عن سلوك نفسه والآخرين. تقدم عملية لعب الدور الأمثلة عن حياة البشرية المفيدة باعتبارها وسيلة للطلاب مما يلي:

١. استكشاف مشاعرهم،
 ٢. اكتساب الإلهام والتفاهم التي تؤثر في الموقف ولقيمه والتصورات،
 ٣. تطوير المهارات والمواقف لحل المشكلات،
 ٤. استكشاف المادة بطريق مختلفة.

٥. أهمية اساليب لعب الأدوار

تتصل هذه الطريقة و ما تتضمنه من ألعاب و محاكاة و تمثيل اتصالاً مباشرًا بحياة الطلاب و تعمل على أنماء شخصياتهم و تكوين سلوكهم. و فيما يلي النقاط الأساسية التي تظهر أهمية استعمال هذه الطريقة، و هي:

١. إن التدريس بطريقة تمثيل الأدوار ما هو إلا استمرار لما اعتاد الطلبة أن يعملاه في حيائهم العادية للحصول على المعرفة فالناس يتعلمون كيفية القيام بالأشياء عن طريق القيام بها و هذا مانطلق عليها اسم التعليم بالعمل (Learning by doing)

٣٩

پرجم من:

Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran; Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*, (Jakarta; Bumi Aksara, 2009) 25
diakses tanggal 4 Juni 2014http://werathah.com/special/school/role_play.htm.

(Doing) إن الأطفال و هم يلعبون دور الزوج والزوجة والعريس والعروس والقاضي ورجل الشرطة إنما يتعلمون وهم يؤدون هذه الأدوار.

٢. إن عدم وجود الحماس والرغبة في التعليم من أهم المشكلات التي تواجه المعلم في تدريس طلبه، و تعمل هذه الطريقة على رفع درجة الحماس و الرغبة عند المتعلم، و بخاصة إذا ماعرفنا أن الطلبة و بصورة خاصة صغار السن منهم يحبون اللعب، وهم يتعلمون عن طريقه.

٣. إن هذه الطريقة وبخاصة ما يتعلق منها بأنشطة المحاكاة تشجع عمليات التفكير والتحليل لدى الطالب، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق و العمليات والاستراتيجيات.

٤. إن طريقة تمثيل الأدوار من الطائق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية كما إنها أداة فاعلة في تكوين و تشكيل النظم القيمي عند الطلبة و تكسبيهم معايير السلوك الا جتماعية المقبولة في المجتمع كالتنافس والتعاون و غيرها.

٥. تشجع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهم والتعليم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم.

٦. يستطيع المعلم، مستخدماً هذه الطريقة، أن يتعامل مع مختلف فئات الطلبة بعض النظر عن قدراتهم. فهي طريقة حيدة للتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين.

٧. يستعمل المربون هذه الطريقة لحل المشكلات عند الطلبة وذلك وفقاً لمدرسة التحليل النفسي عند الفروド.

٤. دور المعلم من أجل تفعيل أسلوب لعب الأدوار

١. لا تكن مقينا في رد فعلك على استجابات التلميذ

٢. كن معينا للتلاميد والستجابة لهم

٣. استمع إلى الرسالة المخبأة في استجابات التلميذ (قراءة ما بين السطور)

<http://www.multka.net/vb/showthread.php?p-5193>

٤. كن مرشداً مباشراً أثناء لعب الأدوار
 ٥. قيم الأدوار والمناقشات حول طبيعة الموقف الذي سوف يؤدي
 ٦. شجع التحليلات البديلة للأدوار
 ٧. شجع التفسيرات البديلة للأدوار
 ٨. اشرح وعبر عن رد فعلك على استجابات التلميذ من أجل زيادة وعيه لوجهات النظر والمشاعر والقيم التي تم التعبير عنها.

٤. م الموضوعات تصلح لاستخدام لعب الأدوار

تصلح حل المشكلات باستخدام لعب الأدوار: حدد جويس ويل و شاورز (Joyce Well & Schritz) المصادر التالية التي

- 
 ١. موضوعات مستقاة من مراحل حياتية متطرفة
 ٢. موضوعات مستقاة من طبقة معينة (بحسب الجنس أو العرق أو الطبقية الاجتماعية الاقتصادية)
 ٣. محتويات أخلاقية قيمة
 ٤. عواطف جياسة
 ٥. ألعاب يؤديها النلس
 ٦. أوضاع مزعجة
 ٧. موضوعات اجتماعية
 ٨. موضوعات خاصة بالمجتمع

و قد أضاف بورتون لاري (١٩٩٧, ٤) إلى هذه القائمة ما يلي:

١. موضوعات أخلاقية من مهن خاصة
 ٢. موضوعات أخلاقية من مناطق خاصة
 ٣. موضوعات أخلاقية ناجحة عن تفاعلات ثقافية
 ٤. موضوعات أخلاقية ناجحة عن التقدم التكنولوجي

ح. خطوات تطبيق أسلوب لعب الأدوار

حدد جويس ويل (١٩٨٦) مراحل عملية لعب الأدوار فيما يلي:

١. تكية أو تحميص للتلاميد وذلك بتقديم المشكلة و شرح جوانبها أو توضيحيها، و شرح كيفية القيام بالأدوار ل لتحقيق فكرة هذا الأسلوب.
 ٢. تحليل الأدوار أو تحديدها مع تحديد التلاميد الذين سيقومون بالأدوار، ثم توزيع التلاميد كل لدور محدد (دون الدخول في تفاصيل ما سيؤديه التلاميد في دوره)
 ٣. تكية المسرح أو قاعة الاجتماعات و مكان القيام بالأدوار و مكان جلوس بقية التلاميد، و وضع نظام لتحرك القائمين بالأدوار بعد فهم أدوارهم والأعمال المسندة إليهم
 ٤. تحديد دور المشاهدين من التلاميذ: ما الذي سيهتمون به وما الذي سيرصدونه. و يلاحظ أن المراحل السابقة كانت لإعداد التلاميد والموقف دون أن يبدأ العرض.
 ٥. في هذه الخطوة أو المرحلة يبدأ الموقف التعليمي الفعلي، سواء القيام بالأدوار أو الرصد. و يتحقق للمعلم أن يوقف مؤقتاً الموقف ولكن في أضيق الحدود، او يقسمه إلى عدة مواقف بالاتفاق مسبوق مع التلاميد، كما أنه يأمر باستئناف الموقف عندما يلزم ذلك.
 ٦. تبدأ المناقشة والتقويم لأدوار التلاميد مع التركيز على الجوانب المهمة والإعداد لإعادة الموقف بعد التقويم.
 ٧. يعاد لعب الأدوار مع تغيير الأفراد أو تغيير أدوارهم.
 ٨. تتم المناقشة والتقويم لأدوار التلاميد كما تمت في المرحلة السابقة.
 ٩. التوصل إلى تعليمات للمعارف والخبرات.

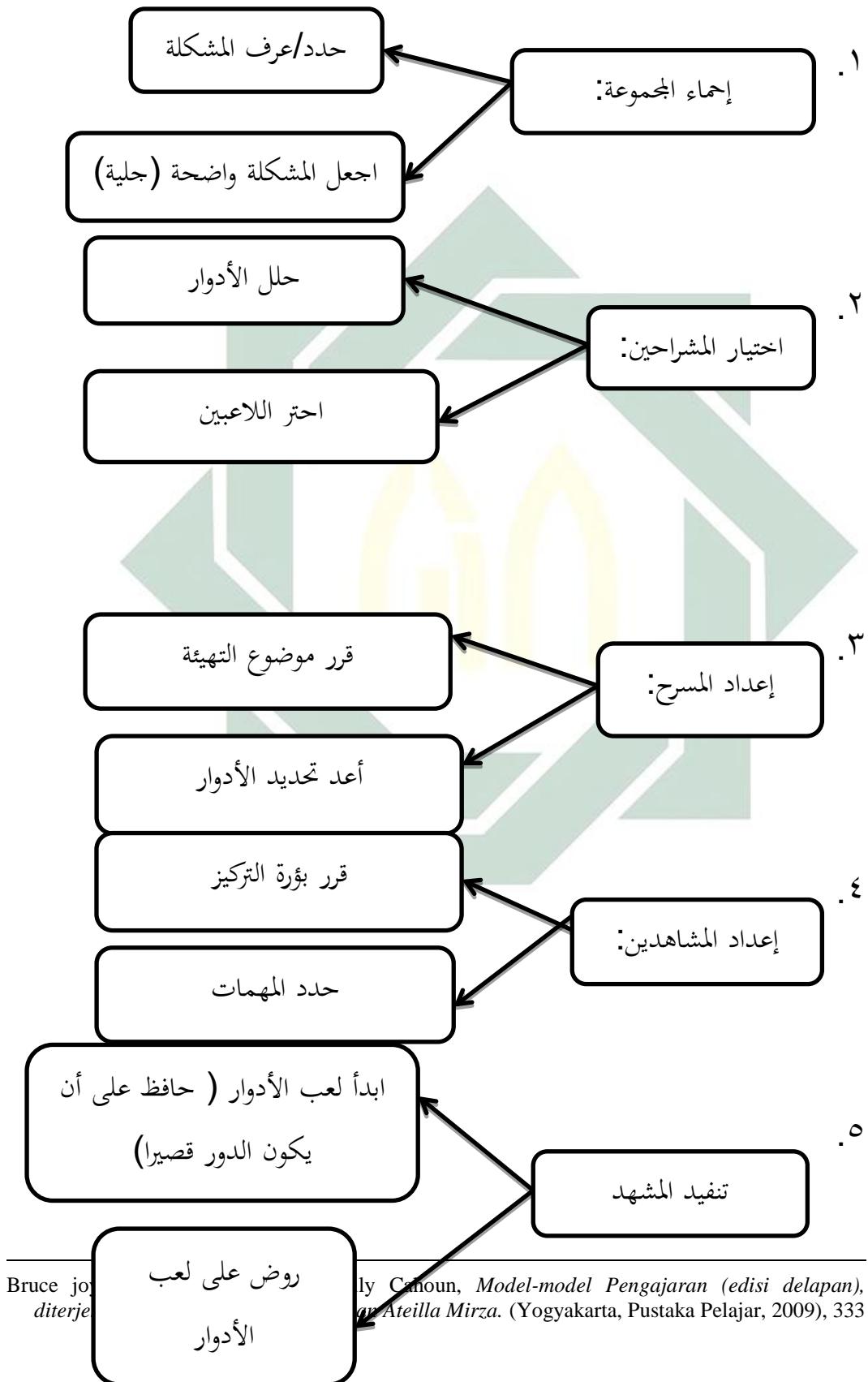
٤٤) وقد حزا بورتون و لاري (١٩٩٧) هذه المراحل أو الخطوات كما يلي:

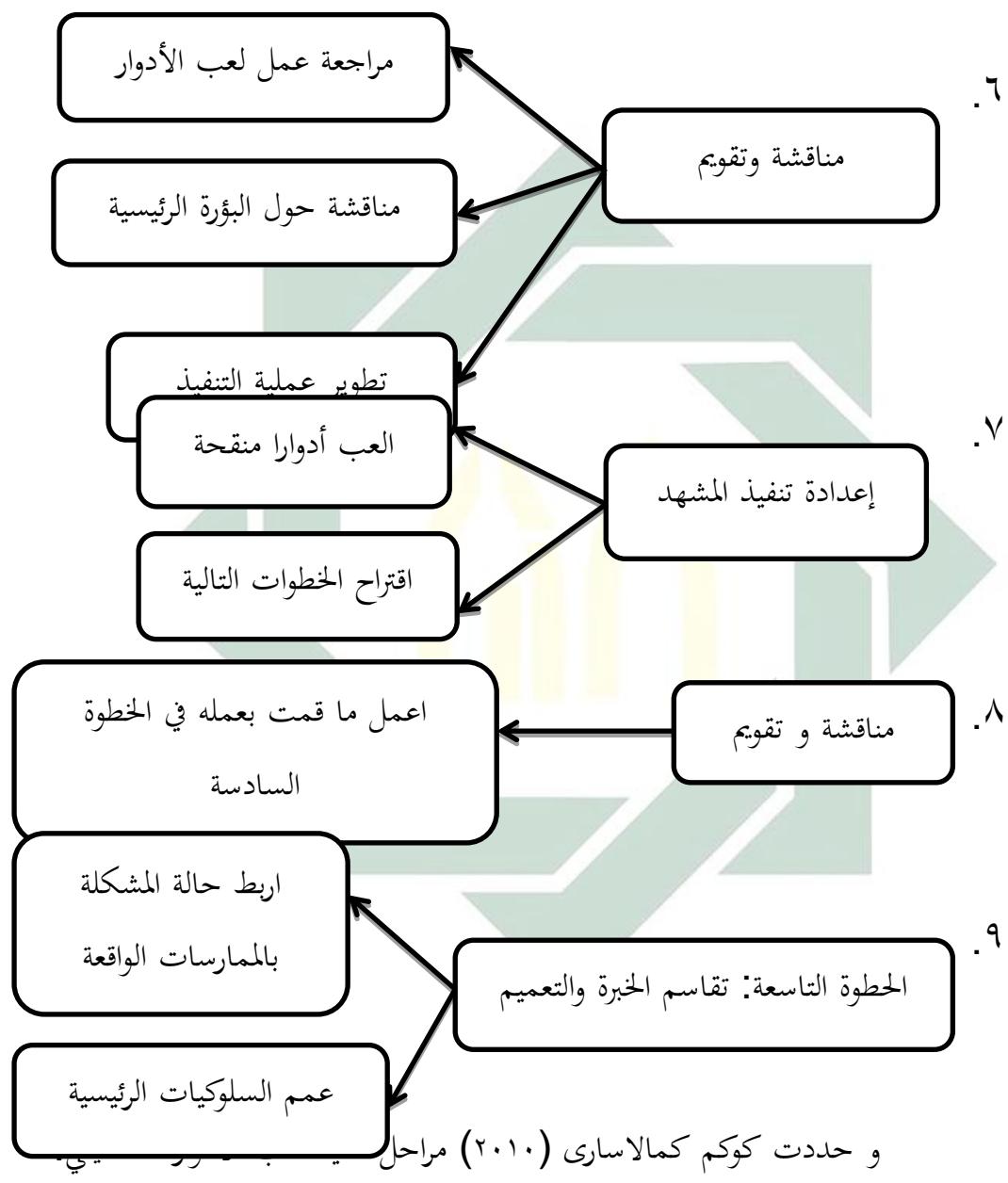
diakses tanggal 4 Juni 2014 http://weratah.com/special/school/role_play.htm.

٤٤

. يترجم من:

هيكل عن خطوات تطبيق كما يلى:





١. ينظم المدرس السيناريو العملي المعرضة
 ٢. تعيين الطلاب لدراسة السيناريو قبل التعلم

Kokom Komalasari, *Pembelajaran Berbasis Kontekstual, Konteks dan Aplikasi* (Bandung, .¹⁰
Refika Aditama, 2010), 81

- 
 ٣. تشكيل مجموعة الطلبة ، و لكل المجموعة اشخاص
 ٤. يشرح المدرس عن كفاءة التدريس المرجوة
 ٥. يدعى المدرس الطلاب المعين لعرض السيناريو المعددة
 ٦. لكل طالب يشاهد السيناريو المعارضة في مجموعة
 ٧. بعد انتهاء عرض الأدوار. يعطي المدرس الورقة للمشاهدين لتفتيش أداء مجموعة اللعبين للأدوار
 ٨. يقدم كل المجموعة نتيجة استنتاجاته
 ٩. يعطي المدرس الاستنتاج العام

٤٦ ط. مزايا اساليب لعب الأدوار و عيوبها

إيجابيات لعب الأدوار

هناك مجموعة من الإجابيات لطريقة لعب الدور وهي:

١. طريقة جيدة لتنمية الاتجاهات العلمية لدى الطلاب
 ٢. توجد مشاركة كبيرة من جانب الطلاب سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة
 ٣. تجعل عملية التعلم مرتبطة بالحياة العملية لطلاب
 ٤. طريقة جيدة لتقلل الشعور الذي يحس به الطلاب نحو الدور الذي قامة به زملائهم.
 ٥. تكون بيئة التعليم أمناً وسلامة ولا تشکل خطورة على الطلبة.
 ٦. طريقة تمتلز بالواقعة في التطبيق ولا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة.
 ٧. مختبر لتحليل التفاعل الصفي والقيم التي يحملها الطلاب.
 ٨. فرصة للتعليم من الأخطاء التي يرتكبها الطلاب داخل غرفة الصف.
 ٩. فرصة للتعرف على القيم والمعتقدات الشخصية.
 ١٠. ينمي لدى الطلبة كل من الذكاء اللغوي، والجسد/الحالكي، والبصري المكاني، والموسيقي.

ي. أوجه القصور في لعب الدور

كغيرها من طرق التدريس وأساليبه، فإن لطريقة لعب الدور بعض القصوص ذكر منها:

١. قد تثير غضب الطلاب المشاركين و خاصة الخجولين منهم.
 ٢. تحتاج إلى إعداد جيد من جانب المعلم لتعطى الطريقة ثمارها.
 ٣. تحتاج إلى إدارة جيد من جانب المعلم في فترة التطبيق.
 ٤. قد تحتاج - ولكنه يعتمد على نوع الدور- إلى وقت طويل للتطبيق.

ك. خصائص طريقة تمثيل الأدوار

أهم خصائص طريقة تمثيل الأدوار ما يلي

١. التلقائية في التمثيل ، والارتجالية في التعبير
 ٢. يتقمص من يمثل الدور ، شخصية واقعية ، تعيش في البيئة ، وتنتناول مشكلات معاصرة تثير اهتمام المشاهدين .
 ٣. تعتمد نتائج لعب الأدوار على المناقشات والأنشطة التي تعقب التمثيل، وما يتلو ذلك من تبادل الأفكار والأراء .
 ٤. يجب أن يكون لدى المشاهدين والممثلين معلومات كافية عن الموضوع الذي اختير لتقمص الأدوار .

لـ. مبررات طريقة تمثيل الأدوار

هناك عدد من المبررات أدت لاستخدام هذه الطريقة لعل من أهمها يمكن حمل الخبرات الفنية والمتعددة إلى غرفة الصف خلال نشاط لعب الدور.

١. يضع نشاط لعب الدور الطلاب في مواقف تتطلب فهم التعبير اللغوي
 ٢. تدريب الطلاب على ممارسة أدوار تعدهم لحياة المستقبل
 ٣. مساعدة الطلاب الخجولين على التغلب على مشكلاتهم النفسية.

٣. أنه نشاط ترفيهي يتم فيه تطوير خبرات الطلاب المعرفية والانفعالية والنفس حرية ، وفق خطة منظمة.

م. أهمية وأهداف طريقة تمثيل الأدوار

١. أهمية طريقة تمثيل الأدوار

إن طريقة تمثيل الأدوار أثبتت نجاحها في انتقال الأثر التدريسي لدى المتدربين وقد أثبتت جدارة في رسوخ المفاهيم وسرعة تذكرها من قبل الطلاب، ويعد تمثيل الأدوار جانب من جوانب المحاكاة .

وطريقة تمثيل الأدوار تقوم على ممارسة الواقع فهي بهذا أكثر فعالية ، لأن التدريب عن طريق الممارسة يفضل عن غيره من أنواع التعليم ، أضعف إلى ذلك أنه أسلوب هام فيربط الناحية النظرية بالعملية .

٢. أهداف طريقة تمثيل الأدوار :

إن المهد الأصلي من تمثيل الأدوار هو تنمية فهم المتدربين للطريقة الإنسانية وال العلاقات التي تحكمها وتوجه سلوكها وهي أيضاً تدريب على الدراسة والتحليل والتفكير من خلال ما يقوم به المتدربون بعد تمثيل الدور بتحليل الأسباب التي دفعت كل فرد إلى هذا السلوك في دوره وتحليل ما يتصل بذلك واتجاهات ومشاعر وأحاسيس وانفعالات إنسانية أيضاً

ن. إيجابيات طريقة تمثيل الأدوار

من أهم مميزات طريقة تمثيل الأدوار ما يلي :

١. فعالة مع الأهداف النفسيّة .
 ٢. تتيح فرصة الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة .
 ٣. تكتسب الطالب خبرة تعليم مباشرة .
 ٤. تحمل الطالب المسؤولية وتنمي ثقته بنفسه والاعتراض بها .

س. سلبيات طريقة تمثيل الأدوار

من أهم سلبيات طريقة تمثيل الأدوار

١. أنها مستهلكة للوقت ، وقد تكون تصرفات البعض غير منطقية مع الواقع ، وقد لا تناسب الخجولين .
 ٢. تحتاج إلى عملية تحليلية دقيقة للإجراء التي يتوقع من المعلم القيام به .
 ٣. تقتصر في معظم الأحيان على تعليم المفاهيم والإجراءات أكثر من القوانين والحقائق .
 ٤. قد تسبب حرجاً وقلقاً لبعض الطلاب الذين لا يتقنون فن التمثيل .
 ٥. تحتاج إلى إشراف المعلم وردود فعل بشكل مستمر

ت. شروط فعالية طريقة تمثيل الأدوار :

وهناك بعض الشروط التي تؤدي إلى زيادة فعالية طريقة تمثيل الأدوار ومنها:

١. يقوم المعلم بمناقشة الأدوار التي مثلت بالمشاركة مع فئة التوجيه والنقد.
 ٢. يقوم المشاركون بأداء الأدوار المحددة لهم ، ويقوم آخرون بتوجيه النقد والحكم.
 ٣. يتم تقسيم الدارسين إلى مجموعات صغيرة (٥ - ١٠) أفراد إلى كل مجموعة.
 ٤. يقوم مقدم البرنامج بشرح المهارات التي اختيرت لتقمص الأدوار

ث. تخطيط الدرس وتنفيذه :

إن نشاط لعب الدور (لعب الدور كنموذج للتدريس) يتألف من تسع

خطوات هي:

- | | |
|---------------------------|---------------------|
| ٥. التحسيم والتمثيل | ١. تسخين الجماعة |
| ٦. مناقشة وتقويم | ٢. اختيار المشاركين |
| ٧. إعادة التحسيم والتمثيل | ٣. تهيئة المسرح |

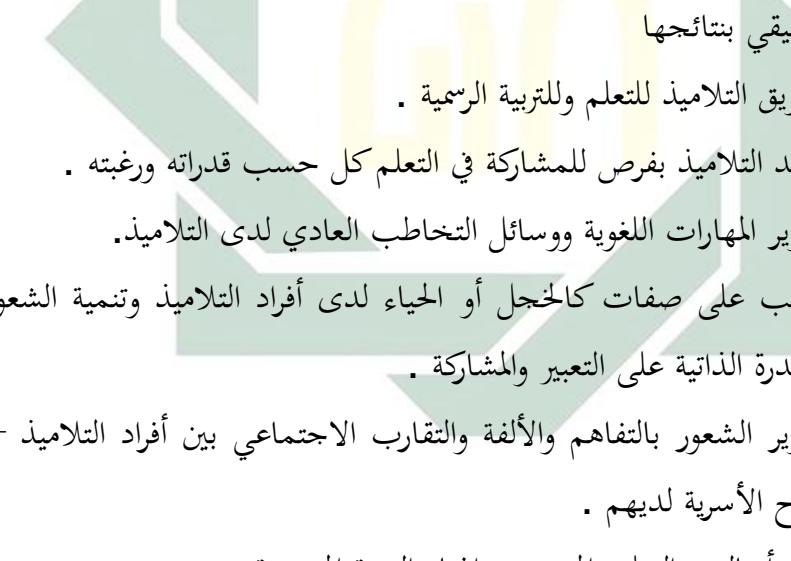
٤. إعداد الملاحظين

٨. مشاركة في الخبرات وعميم

ولكل خطوة من هذه الخطوات عرض محدد يسهم في خصوبة النشاط التعليمي ويلوره ، وهذه الخطوات معاً تضمن أن يتم اتباع خط التفكير ومتابعته حلال الأنشطة المعقدة ، بحيث يتهيأ التلاميذ للقيام بأدوارهم ، وأن يتم تمييز وتحديد أهداف لعب الدور ، وألا تكون المناقشة التي تدور بعد ذلك مجرد مجموعة من ردود الأفعال المشتتة ، هذا على الرغم من أهمية ردود الأفعال هذه

خ. طريقة تمثيل الأدوار أين تطبق ومتى تطبق ومتى لا تطبق ولماذا؟

إن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في الحالات التالية :

- 
 ١. تقريب المفاهيم المنهجية النظرية من واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها التلاميذ.
 ٢. تغيير بعض المفاهيم بصيغ فعالة غير مباشرة وذلك بخبرة التلاميذ لها وإحساسهم الحقيقي بنتائجها
 ٣. تشويق التلاميذ للتعلم وللتربية الرسمية .
 ٤. تزويد التلاميذ بفرص للمشاركة في التعلم كل حسب قدراته ورغبته .
 ٥. تطوير المهارات اللغوية ووسائل التخاطب العادي لدى التلاميذ.
 ٦. التغلب على صفات كالخجل أو الحياء لدى أفراد التلاميذ وتنمية الشعور بالثقة والقدرة الذاتية على التعبير والمشاركة .
 ٧. تطوير الشعور بالتفاهم والألفة والتقارب الاجتماعي بين أفراد التلاميذ – تطوير الروح الأسرية لديهم .
 ٨. تنويع أساليب التعليم المنهجي وإغناء التربية المنهجية .
 ٩. الاستجابة لتلاميذ الأسلوب الإدراكي غير المباشر المتفاعل^{٤٧}

٤٩١٦٠٣٠٨٧٥٣٥٩٧٦ <https://ar-ar.facebook.com/Malkiyeh/posts/>

ذ. التعليم باستخدام طريقة لعب الأدوار

وجهة مهارة الكلام: نرى أنَّ الوجهة لمهارة الكلام مهمة معرفة المعلم على طبقات التلاميذ وقدرتهم . نحو هذا التعليم وهي :

١. بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار.
 ٢. المستوى المتوسط : يرتفع مستوى الموقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور (Role playing) وإدارة المجتمعات. والمناقشة الثانية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاع والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.
 ٣. المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يطفرون مظها من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يدبرون مهادنة Debate أو يتكلمون في موضوع مقترن. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (القاهرة:منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة، ١٩٨٩)، ص: ١٦٢.